المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ

International Journal of Educational Research and Development

مجلّة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دوليّاً

دور الأنشطة المدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي للطلبة من واقع تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.

د. عبد الله بن سعيد باناعمه(١)

د. رحمه بنت علي الزهراني(٢)

الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

تاريخ استـــلام البحـث: ١٩/٥/٢٠٢٥م تاريخ قبول نشر البحث: ٤ /٦/٢٠٢٥م

The Role of School Activities in Enhancing Students' Academic Achievement through the Application of 21st-Century Skills among Intermediate and Secondary School Students in Jeddah Governorate from the Perspective of School Leaders.

Dr. Abdullah Saeed Banaimah(1)

Dr. Rahma Ali Alzahrani(2)

Jeddah Governorate General Administration of Education.

Email: abanaimah@gmail.com

الكلمات المفتاحيّة:

النشاط المدرسي، التحصيل الدراسي، مهارات القرن الواحد والعشرين.

KEY WORDS:

School activities, academic achievement, 21st-century skills.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى تطبيق أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) للطلاب في النشاط المدرسي، وتحديد دورها في تنمية مهارات التحصيل الدراسي، ووضع إطار مقترح لتنميتها من خلال النشاط المدرسي، حيث ركزت مشكلة الدراسة على تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل من خلال مراجعة أداء النشاط المدرسي، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لجميع قادة وقائدات المدارس بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة، حيث تم نشر استبانة الكترونية وكانت عدد الردود للاستبانة بلغت (٣٠٠) استجابة بنسبة (٢٨٪) وتم استخدام استبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات مقسمة إلى محورين: الأول عن مدى تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين مهارات (العصر الرقمي، التفكير الإبداعي , الاتصال الفعال , الإنتاجية العالية) في النشاط المدرسي والثاني عن دور هذه المهارات في تنمية التحصيل الدراسي ,وكان من أهم نتائج الدراسة أن ترتيب المهارات حسب قوة تأثيرها في النشاط المدرسي للطلبة كالتالي (مهارات الاتصال الفعّال، يليها مهارات العصر، مهارات الإنتاجية العالية، ثم مهارات التفكير الإبداعي) وجاءت نسب تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين بصورة متفاوتة بين المدارس مما يعزى لمستوى وكفاءة القيادة المدرسية، والمعلمين، ورواد النشاط بمعرفة أهمية تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين للطلبة.

ABSTRACT:

The study aimed to apply the most important 21st-century skills (digital age skills, creative thinking skills, effective communication skills, high productivity skills) within school activities and to identify their role in developing students' academic achievement skills. It also sought to propose a framework for developing these skills through school activities. The research problem focused on bridging the gap between educational outcomes and labor market demands by reviewing the performance of school activities. To achieve the study's objectives, the researchers employed the descriptive survey method, targeting all male and female school leaders at the intermediate and secondary levels in Jeddah Governorate. An electronic questionnaire was distributed, yielding 300 responses (a response rate of 28%). The questionnaire, the main tool for data collection, was divided into Two main axes: the first focused on the extent to which 21st-century skills (digital age, creative thinking, effective communication, and high productivity) are applied in school activities; the second examined the role of these skills in enhancing academic achievement.

One of the key findings of the study was the ranking of skills according to their impact on school activities for students: effective communication skills came first, followed by digital age skills, high productivity skills, and finally creative thinking skills. The application of 21st-century skills varied among schools, attributed to the leadership efficiency, teachers, and activity coordinators' awareness of the importance of these skills for students.

مقدمة:

تمثل الأنشطة المدرسية دعامة أساسية في التربية الحديثة، حيث أنها تهدف إلى خدمة المتعلمين والحقل التعليمي عن طريق اكتشاف المتعلم، والتعرف على قدراته واستعداداته، والارتفاع بمستوى أدائه ومهاراته، فدور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في إعداد الطلاب، وتنميتهم تنمية شاملة، بل يمتد خارجه كجانب من جوانب التربية فهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط التلقائي الذي يقوم به الطلاب خارج الصف، كما أنها تمثل مجالاً خصبًا لتلبية حاجات المتعلم وميوله إيمانًا منها بالوظائف المتعددة التي تؤديها في العملية التربوية.

ومع التطور السريع والمستجدات السريعة لهذا العصر، كان لابد للمؤسسات التعليمية من مواكبة هذا التطور والسعي لتزويد المتعلمين بكافة المهارات التي تساعدهم على التفاعل مع مجتمعاتهم والمشاركة في بناء اوطانهم من خلال مهارات القرن الواحد والعشرين، حيث انها تساعد الطلاب على أن يكونوا مفكرين مبدعين قادرين على حل المشكلات ممتلكين المهارات الضرورية للتعلم , والحياة بفاعلية وبالتالي رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتحسن مستوى نواتج التعلم , ويرى الخبراء أن تكامل هذه المهارات في التعليم سوف يمكن من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها في السنوات الماضية. وقد اشار التقرير الصادر عن اليونسكو بعنوان: التعلم ذلك الكنز (المدفون, ١٩٩٦, ٧٥) إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الواحد والعشرين والتفكير بها تفكيراً شاملاً يتجاوز ميادين التربية والتعليم، وذلك لإثراء التعليم وتعميمه.

مشكلة الدراسة:

أصبح تحديد المهارات المطلوبة للمتعلم أمرًا أساسيًّا؛ بغية الوصول إلى فردٍ قادرٍ على التعامل مع متطلبات المراحل اللاحقة لتخرجه من المدرسة؛ سواءٌ أكانت متعلقة بمتابعة تعليمه العالي أم الانخراط في سوق العمل, فعليه فإن مراجعة أداء النشاط المدرسي يركز على تطوير المخرجات التعليمية له، من خلال الاستناد إلى مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تُعَدُّ منطلقًا لهذه الدراسة ، بحيث تفرز العملية التعليمية أفرادًا متمكنين من المهارات الأكاديمية والحياتية الداعمة، وقادرين على التأقلم والمنافسة ومواجهة التحديات. وتهدف هذه المهارات إلى توحيد الرؤية فيما يرتبط بالمتوقع من الطلبة عند استكمالهم المراحل التعليمية المختلفة، كما تؤدي دورًا مهمًّا في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مدى تطبيق أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مها ارت الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) للطلاب في النشاط المدرسي؟
- ما دور أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مها ارت الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) في تنمية التحصيل الدراسي؟
- ما الإطار المقترح لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين للطلاب من خلال النشاط المدرسي؟

أهداف الدراسة:

- تطبيق أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) للطلاب في النشاط المدرسي.
- تحديد دور أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) في تنمية مهارات التحصيل الدراسي.
- وضع إطار مقترح لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين للطلاب من خلال النشاط المدرسي.

أهمية الدراسة:

- إبراز الدور الهام للأنشطة المدرسية في تنمية مهارات التحصيل الدراسي من واقع تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين.
- استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين لطلاب التعليم العام.
- تقنين اعداد وتصميم الأنشطة المدرسية الهادفة بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠. لمخرجات التعليم.
- اكساب القائمين على الأنشطة المعارف والمهارات اللازمة التي تمكنهم من تصميم الأنشطة المدرسية المتوافقة مع مهارات القرن الواحد والعشرين.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: قيادات مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٢هـ

مجتمع الدراسة: المتوسطة والثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة

عينة الدراسة: قيادات مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة

المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ ISSN Online: 2961-404X / ISSN Print: 1658-9580

مصطلحات الدراسة:

النشاط المدرسي: عرفت دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي أنه: برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية (عبد الوهاب، ١٩٨٧، ص ٢٠).

التحصيل الدراسي: مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية ومهارية في مجموعة المقررات الدراسية التي يدرسونها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في جميع المواد الدراسية.

مهارات القرن الواحد والعشرين:

يمكن تعريف تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في هذه الدراسة بأنها: إعداد الطالب وفقا لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق تطوير مهارات مثل الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

الإطار النظري:

مفهوم مهارات القرن الواحد والعشرين:

مصطلح (المهارة) يُصنّف باعتباره مصطلحاً حديثاً في ساحة التراث العربي، تطوّرت دلالته عبر التاريخ، فاستخدم في السبعينيّات ليشير إلى الذين يتقنون مهارات القراءة والكتابة ضمن ما يعرف بالتثقيف الوطني ثمّ تطوّر المفهوم ليدلّ على قدرة الإنسان على التفاعل مع المجتمع والاستجابة له، وتوثيق المجريات والأحداث وتسجيلها، لتظهر له بعدها دلالة جديدة عبر تركيبة (المهارات الحياتيّة) التي تحدد القدرة على الأداء المستقلّ الناجح. (الغامدي, ٢٠١١-٤-٣٠)، "مفهوم المهارات الحياتية"

أما اصطلاحاً فالتعريفات لمهارات القرن الواحد والعشرين كثيرة ومتعددة منها على سبيل المثال لا الحصر: حيث عرفها ساما (خميس, ٢٠١٨: ١٥٢) بأنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين" ويعرفها الناجم بأنها " المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات والمرونة والابداع". (الناجم,٢٠١٢, ٢١٤)

وترى شلبي بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين"(شلبي, ٢٠١٤, ٦)

وتعرف أيضاً بأنها "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات تعلم والابداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية". (ترلينج وفادل,٢٠١٣, ٤٧-٤٨)

مما سبق يرى الباحثان بأن مهارات القرن الحادي والعشرون هي مهارات تُعد الفرد وفقا للاحتياجات الخاصة بسوق العمل عن طريق تطوير مهاراته مثل الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

أهداف مهارات القرن الواحد والعشرين:

- تمكن الطلبة من المساهمة في عالم العمل، والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحلّ مشكلاته بأسلوب علمي .
- تُساعد مهارات القرن الواحد والعشرين الطلبة على فهم المواد الدراسيّة، وربطها معًا من أجلِ التنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلّم مدى الحياة .
- من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين، يُصبح الطلبة قادرين على العيش في بيئة تقنية وإعلامية، وثورة معلوماتية، زالت فيها الحواجز الثقافية والجغرافيّة.
- مساعدة الطلبة على تطوير كفاءاتهم المعرفية والنفسية والمهارية التي يحتاجون إليها للنجاح في الحياة .
- جعل الطلبة قادرين على التفكير الناقد، حلّ المشكلات، الاتّصال، التعاون، التثقيف التكنولوجي، المرونة والقابلية للتكيُّف، الابتكار والإبداع، الاهتمام بالشؤون العالمية، والتثقيف الإعلامي .
- إعداد الطلبة لمواجهة التغيّرات المتسارعة، وتهيئتهم إلى مستقبل مليء بالاختراعات والاكتشافات والتقنيات غير المألوفة.

أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين:

تعد مهارات القرن الواحد والعشرين أحد أهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في هذا العصر، وذلك لتحقيق الاتقان والجودة في العمل والتنمية المستدامة، حيث تمثل مهارات القرن الواحد والعشرين منافسة بين الدول تتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر، مما أدى إلى ضرورة أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وهذا يلقي على التربية مسئولية كبيرة في إعداد الأفراد الناجحين والقادرين على مواجهة تحديات هذا العصر.

كما أكد المنتدى الأكاديمي المنعقد على هامش مؤتمر التحديات وفرص التعليم في القرن الواحد والعشرين في دبي إلى انه لم يعد بالإمكان الاستمرار في تعليم المتعلمين بنهج

تعليمي أحادي البعد، وأن التعليم في عصر العولمة يحتاج إلى التوافق مع مهارات القرن الواحد والعشرين

في ظل التغيرات المستمرة التي تطرأ على المجتمعَيْن: المحلي والعالمي؛ أصبح تحديد المهارات المطلوبة للمتعلم أمرًا أساسيًّا؛ بغية الوصول إلى فردٍ قادرٍ على التعامل مع متطلبات المراحل اللاحقة لتخرجه من المدرسة؛ وعليه فإن إطار مراجعة أداء المدارس قد ركز على تطويرها، من خلال الاستناد إلى مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تُعَدُّ منطلقًا لمجالات الإطار ومعاييره، بحيث تفرز العملية التعليمية أفرادًا متمكنين من المهارات الأكاديمية والحياتية الداعمة، وقادرين على التأقلم والمنافسة ومواجهة التحديات .

وارتكز الإطار على تعزيز مهارات: التفكير الناقد، والتواصل والعمل الجماعي، والإبداعُ وحلُّ المشكلات، والقيادة وصنع القرار، والمواطنة المحلية والعالمية، والريادة والمبادرة، والثقافة التكنولوجية، والتمكن اللغوي .

- **التفكير الناقد** والتحليل المنطقي، وباستقلالية، والتعامل مع المعلومات بمسئولية، وتطوير القدرة على تقييمها وتحقيقها من غير تحيُّز.
- **التواصل والعمل الجماعي** :تنمية تفاعل الطلبة في العمل الجماعي بروح الفريق الواحد، وإيصال الآراء والأفكار بكفاءة، والتواصل معًا بفاعلية، والقدرة على التفاوض، والمناقشة والإقناع، والبناء على أفكار الآخرين، باستخدام أساليب التواصل والاتصال المختلفة، وبما يضمن تحقيق النتائج.
- **الإبداعُ وحلُّ المشكلات** :تعزيز قدرة الطلبة الخروج عن النمطية في مواجهة المواقف الحياتية؛ وذلك باستحضار حلول جديدة، واستخدام الموارد المتاحة بصور غير مألوفة، وربط المعلومات والحقائق المختلفة؛ بما يسهم في حلِّ المشكلات التي يوجهونها يوميًّا.
- **القيادة وصنع القرار** :تعزيز الطلبة لتصدُّر المواقف، وإلهامهم وتحفيزهم، ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة المبنية على الأدلة، وتحديد الخيارات ودراستها، واختيار المناسب منها، بما يراعي المصلحتين الشخصية والعامة.
- **المواطنة المحلية والعالمية** :توجيه معارف الطلبة وسلوكهم وقيمهم بمسئولية، بما يعزز التقارب الفكري بين مكونات المجتمع المختلفة، ويرفع وعيهم بالتحديات العالمية، ويزيد من إسهاماتهم في بناء وتطوير وطنهم بشكل أساسي، وتأصيل ممارسات الاستدامة البيئية، والعدالة الاجتماعية، والمساهمة في تكوين توجهات إيجابية نحو المشكلات العالمية، بما يزيد من التقارب الثقافي العالمي.
- **الريادة والمبادرة** :قدرة الطلبة على إدارة الذات بصورة منتجة، والسعي إلى تحقيق أهدافهم الشخصية بعزيمة قوية ودافعية عالية، والتعامل مع حالات الفشل والإحباط بإيجابية، وتحليل المخاطر برؤية واضحة، والمبادأة في الطرح والتعامل مع المشكلات العارضة، وتقديم المقترحات البنَّاءة؛ ليكونوا قادرين على ريادة الأعمال في الحياة المستقبلية.

استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتمكين الطلبة من صناعة المعلومات أو الوصول إليها، وإدارتها، وتفنيدها، ونقدها، ونشرها، ولكن بحرص ودراية تامة بأثر المحتويات التكنولوجية وخطورتها على الفرد والمجتمع.

- **التمكن اللغوي** :قدرة الطلبة على التميُّز الفكري، والإنتاج الأدبي والعلمي؛ بما يعزز روح الانتماء لديهم للوطن المحلي والعالمي، ويحافظ على الموروث الثقافي، والهُوِيَّة الوطنية، باستخدام اللغة الأم، إضافة إلى كفاءة التواصل بأكثر من لغة .

أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين:

ان ما هدف إليه التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ التحول من الاقتصاد الصناعي الى الاقتصاد المعرفي المعلوماتي ، وهذا يتطلب مجموعة من المهارات التي يجب على الافراد اكتسابها من خلال نظم التعليم وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، لذا يجب على المسؤولين عن التربية صياغة نظم التعليم ضمن هذا الوضع لتتمكن من اكساب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين, والتي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط, بل تمنحهم القدرة على انتاج المعرفة وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة.(السعيد والماضي,٢٠١٢,ص١٠١)

وتكمن أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين في أنها تمكن المتعلم من التعلم والانجاز في المواد الدراسية ورفع التحصيل الدراسي لديهم مما يضمن انخراطهم كلياً في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، ويعدهم للابتكار والقيادة. وتكمن أهمية اكساب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين ما يلي:

- تقوية الشعور بالانتماء الوطني من خلال المساهمة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- الإسهام في تنمية الريادة بجيل علمي مبدع.
- تنمية القدرات الإبداعية للطلبة لجعلهم أفرادًا متمكنين من المهارات الأكاديمية والحياتية الداعمة، وقادرين على التأقلم والمنافسة ومواجهة التحديات.
- تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل.

أهم مهارات القرن الواحد والعشرين

تقسم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسية هي:

المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ ISSN Online: 2961-404X / ISSN Print: 1658-9580

- مهارات العصر الرقمي Literacy Age Digital: وهي مهارات ضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة وتتمثل القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال
- مهارات التفكير الإبداعي Thinking Inventive وتشمل: القدرة على التكيف
والتوجيه الذاتي- حب الاستطلاع - الإبداع - تحمل المخاطر- مهارات التفكير العليا والتفكير السليم
- مها ارت الاتصال الفعال Communication Effective وتشمل: مهارات العمل في فريق - المهارات الشخصية - المسؤولية الشخصية والاجتماعية والمدنية - الاتصال التفاعلي
- مهارات الإنتاجية العالية Productivity High وتشمل: مهارات تحديد الأولويات- التخطيط والإدارة وصولا إلى تحقيق النتائج - الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الواقعي للتواصل والتعاون وحل المشكلات وإنجاز المهام.

ولتحضير الطلبة للنجاح في مهارات القرن الواحد والعشرين لا بد من التفكير في ثلاثة عناصر أساسية:
مدارس فاعلة في مجال استراتيجيات تدريس مهارات التفكير، وحل المشكلات، والاتصال التعاوني، والطلاقة الرقمي.

مصممون مختصون في تصميم النشاطات اللازمة لتنمية تلك المهارات، وتطوير قدرات الطلبة على التحكم في تفكيرهم، حتى يكونوا أكثر وعياً بعمليات ما وراء المعرفة.
٣مدرسون مؤهلون لتنفيذ النشاطات، وإدارة الصفوف.

التحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين:

رغم أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين إلا أن لكل عمل عقبات ومنغصات تقف في طريق نجاح هذا العمل وخروجه بالصورة المأمولة، فهناك عدة معوقات منها ما هو مرتبط بالطالب نفسه أو ناشر هذه المهارات له ومنها ما يرتبط بالمجتمع ومنها ما له علاقة بالنواحي الإدارية للعمل، ومنها غموض دور القائمين على نشر هذه المهارات وضعف المامهم بها.

وفي مجال النشاط الطلابي المدرسي ربما تكون الكوادر البشرية المشاركة في الأنشطة المدرسية أو الطلاب أنفسهم أحد العوامل المعيقة لتحقيق تلك المهارات واكسابهم لها مثل غياب الكوادر الفنية أو الإدارية المؤهلة في قيادة النشاط المدرسي، أو ضعف التحفيز والتشجيع للطلاب أو للعاملين في مجال النشاط المدرسي.

ويمكن للأنشطة المدرسية أن تؤدى دوراً متميزاً في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب، بما يتوافر في الأنشطة المدرسية من عوامل جذب للطلاب، فهي محببة للطلاب وتقوم على الجماعية وتوظف مواهبهم وطاقاتهم، وتجسد خبرات واقعية يمكن توظيفها لتنمية هذه المهارات.

ومن المعوقات التي يمكن أن تنعكس على دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين قلة البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين في هذا المجال ونقص المهارات والكفايات المؤهلة، وندرة وجود تعزيز كاف من قبل المسؤولين.

كما أنّ غياب التنسيق بين المدارس والمؤسسات المهتمة يقلل من استفادة العاملين في مجال الأنشطة المدرسية من امكانات وخبرات هذه المؤسسات، وما تملكه من خبرة ميدانية وتجارب يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين وقد يكون سبب ذلك عدم وجود إدارة أو وحدة مسؤولة عن العمل في نشر هذه المهارات في مؤسسات التعليم.

مفهوم الأنشطة المدرسية:

عند المقارنة بين النظرة إلى الأنشطة الطلابية قديماً وحديثاً نجد أن هذه النظرة قد تغيرت اسماً ومضموناً مع تغير النظرة للمنهج الدراسي وتغيير مفهومه في التربية الحديثة. وعلى هذا يؤكد (البوهي ومحفوظ, ٢٠٠١، ٢١) أننا كنا ننظر للمنهج على أنه يتمثل في مجموعة المقررات الدراسية التي تدرس بالطريقة النظرية التلقينية، وأن ما يمارسه الطلاب من أنشطة كانت أنشطة إضافية زائدة وملحقة بالمواد الدراسية، ونظراً لكونها زائدة كانت تمارس خارج الفصل أو في نهاية اليوم المدرسي.

إلا أن هذا المفهوم المنقوص عن الأنشطة الطلابية كان في السابق ما لبث أن تغير بتغير الأساليب والمفاهيم الحديثة للتربية، يؤكد على هذا ما أشار إليه (محمود, ١٩٩٨، ص١٦) من أن النشاط الطلابي من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية وثورة على الدراسة التقليدية التي تركز على الجوانب النظرية فقط وتهمل الجوانب التطبيقية، فالنشاط –والكلام لايزال لمحمود-شأنه شأن المواد الدراسية يحقق أهدافاً تربوية علاوة على أنه مجال خصب للخبرات. وبالعودة لمفهوم الأنشطة الطلابية نرى أن دائرة المعارف الأمريكية تعرف النشاط المدرسي بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (عبدالله ١٩٨٩، ص٨٠).

أما محمود (١٩٩٨، ص١٨) فيرى أن النشاط المدرسي هو خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية

وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه ، خلال اليوم الدراسي أو خارجه مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ، مما ينجم عنه شخصي متوافقة قادرة على الانتاج .كما يعرفه المنيف (١٤١٦، ص١٩) بأنه جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه تحت إشراف المعلمين ، ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافاً تربوية في ضوء الإمكانات المتاحة ويعتبر جزءاً من تقويم العملية التعليمية .

ويمكن القول بأن النشاط المدرسي هو حزمة من المشروعات التربوية الجاذبة لكافة المتعلمين، تنظمها المدرسة ضمن خطتها السنوية بالتكامل مع البرنامج التعليمي، يختار منها المتعلم ما يناسب ميوله وحاجاته، يمارسها في بيئة محفزة ومعززة للتعلم.

- ليحقق نمو واتساع خبراته الشخصية.
- ولإعداده للحياة وتهيئته لسوق العمل.
- ولتمكينه من المنافسة الوطنية والعالمية.

أهداف الأنشطة المدرسية:

تتعدد أهداف النشاط الطلابي بتعدد مجالاته ووسائله ومستوياته، فلكل مرحلة تعليمية هناك أهداف خاصة تسعى من خلالها برامج النشاط المختلفة إلى تأصيلية في شخصية الطالب وغرسها فيه، وسوف نشرع بذكر جملة من الأهداف العامة للنشاط الطلابي، إذ يرى محمود (١٩٩٨، ص٣٤) أن من أهداف النشاط الطلابي:

- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً مرتبطاً بوطنه مستعداً للتضحية من أجله.
- تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك.
- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي.
- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع من خلال سلوك الاندماج بالعمل.

ويلخص أبو النصر (٢٠٠٩، ص٢١٢) أهداف الأنشطة الطلابية في:

- تعريف الطالب بالأنظمة واللوائح التي تحكم العملية التعليمية.
- غرس القيم الايجابية لدى الطالب.
- تنمية واكتشاف مهارات الطلاب وتطوير قدراتهم.
- تدعيم الحياة السوية للطلاب واكتساب خبرات جماعية مفيدة.
- تدريب الطلاب على العمل كفريق واحد لغرس قيم التعاون والتكامل.

ويمكن القول بأن أهداف الأنشطة المدرسية كما ذكرت في دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية (١٤٢٧، ص٣) هي:

- غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عمل وتعميقها في نفوس أبنائنا الطلاب.
- تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء والمحافظة على مكتسبات الوطن.
- ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر.
- توثيق العلاقات الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها مؤسسات تربوية تعنى بالطالب.
- احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به.
- اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة الفرد والمجتمع
- تعويد الطالب على الانتفاع من وقته فيما يعود عليه بالنفع والفائدة.

وبهذا يتضح للمتتبع في أهداف الأنشطة المدرسية أنها عامة وشاملة لكل ما يرتبط بالحياة المدرسية من بيئة وطلاب ومعلمين وإداريين وأسرة ومجتمع، فالنشاط يهيئ فرص متعددة ومتكاملة لاكتساب الكثير من المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية التي تعمل على توثيق الصلة بين الأسرة والمجتمع والمدرسة من خلال برامج وأنشطة متعددة.

أهمية النشاط غير الصفي:

تنبثق أهمية النشاط غير الصفي من القيمة التربوية له، وبما يتركه من أثر فعّال يفوق أثر التعلم في حجرة الدراسة .يؤكد ذلك ما أشار إليه (شحاتة, ١٤٢٣ , ٩٧) في طرحه معطيات البحث العلمي في مجال النشاط المدرسي، من أن النشاط المدرسي يُعد من أهم مقومات العملية التربوية التي تسعى إلى تربية النشء تربية متكاملة في مختلف المراحل الدراسية، وهو يمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة؛ لاهتمامه بالجوانب العلمية والحياتية للمتعلمين على اختلاف مراحل نموهم.

ويُعلل ذلك (ريان, ١٩٩٣ , ٧٥) بقوله" :ويلاحظ أن للنشاط المدرسي أثرًا فعّالاً في عملية التربية، وهو يفوق أحيانًا أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسي التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية؛ وذلك لأن الطالب عنصر فعّال في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل إقباله عليه متميزًا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية."

فبالإضافة إلى ما يقدمه النشاط المدرسي الصفي من خبرات تخدم المواد الدراسية، ويكون مصاحبًا لها، فإن النشاط المدرسي غير الصفي يسهم في تنمية الجوانب الأخرى للطالب معرفياً، ووجدانياً، وسلوكيًا، وتظهر إيجابية المتعلم في جميع خطواته لاختياره النشاط الملائم لميوله وقدراته، وهذا مما لا يتوافر في النشاط المدرسي الصفي .وبذلك فإنه يمكن الخروج بالمدرسة من الوظيفة التقليدية الضيقة، المقتصرة على نقل المعارف مع إهمال الأنشطة المدرسية، إلى التربية الشاملة والمتكاملة للطالبة بكافة النواحي :النفسية، والجسمية، والعقلية.

الأسس العلمية التي يبنى عليها النشاط المدرسي:

المتأمل في أدبيات الفكر التربوي في الوقت الحاضر، يجد أن النشاط المدرسي يرتبط بفلسفة المدرسة التقدمية في التربية، والتي تؤمن بحرية الإنسان في الحركة، بالإضافة إلى أن نمو الإنسان لا يتم على الوجه الصحيح إلا من خلال تفاعله الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، على اعتبار أن هذا التفاعل يكسبه خبرات متنوعة، ويجعل الإنسان في حالة تغير مستمر، معنى ذلك أن فلسفة النشاط المدرسي تؤكد على تدعيم الهوية الثقافية للمتعلم، وربط التعليم بالأهداف العامة للمجتمع، وتأتي هنا التنمية الثقافية للمتعلم ، حيث تحرر طاقاته العقلية والاجتماعية والوجدانية، وتتطور قدراته ويصبح أكثر فاعلية في تقدم مجتمعه(أحمد، ١٩٩٧)

ومن الأسس العلمية التي يمكن أن تبنى عليها الأنشطة المدرسية:

- **الأساس الثقافي :**على اعتبار أن النشاط المدرسي يقوم بدور هام في التنمية الثقافية لكل من يمارسه على مختلف مجالاته، وبقدر تفاعل المتعلم مع النشاط يحقق تنميته الثقافية الخاصة به (أحمد،١٩٩٧)
- **الأساس الاجتماعي :**إن النشاط المدرسي، سواء أكان داخل المدرسة أو خارجها يتم داخل الصف أو خارجه يلازم المنهج أو يتضمنه، حتى ولو من بعيد، فإنه يعود المتعلم على العمل الجماعي وينمي روح الفريق الواحد ويحافظ على الأسرة الواحدة (السالم، ٢٠٠٠)
- **الأساس العلمي** :وهذا يعني أن النشاط المدرسي بمختلف أنواعه يستند إلى مجموعه من المفاهيم والنظريات العلمية الواضحة، والتي يتطلع إلى توصيلها للطلاب، وهم الأطراف لمعنية بهذا النشاط، والمتمثلة في إدارة المدرسة ومربي الصف، وإدارة النشاط وغيرها (السالم، ٢٠٠٠)
- **الأساس الاقتصادي :**إن الأنشطة المدرسية تُعود الطالب على كيفية توظيف الوقت والحفاظ عليه، وكذلك كيفية توظيف قدراته الجسمية وطرق الاستفادة منها مما يجعله مواطناً صالحاً في المجتمع (ريان, ١٩٩٥)

دور النشاط في تنمية وتكامل الشخصية للطالب في محورين أساسين:

١. المحور الأول: الجانب النظري (المعرفي) وهذا الجانب يعطي الطالب ثروة معرفية ضخمة.

٢. المحور الثاني: الجانب العملي التطبيقي، وإن مما يتميز به النشاط أن جل برامجه تطبيقية عملية.

خصائص معلم القرن الواحد والعشرين:

ويرى تيباك بأن أهم خصائص معلم القرن الواحد والعشرين تتمثل في الآتي:

- المعرفة التقنية
- المعرفة التربوية
- معرفة المحتوى

ويهتم هذا النموذج (نموذج تيباك TPACK) بكيفية عمل هذه المجالات الثلاث معاً لزيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب والحصول على تدريس وأنشطة أكثر فاعلية تساهم في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين.

ويمكن القول بأن أهم سمات القائمين على الأنشطة المدرسية لغرس مفاهيم مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب هي:

- سمات وخصائص شخصية تتعلق بالخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية
- سمات مهنية ترتبط بقيم العمل التربوي ومهنيته.
- سمات مبنية على كفايات التعليم والتعلم.
- مواكبة التطورات التكنولوجية.
- الذكاء من خلال الإلمام الذكاءات المتعددة وكيفية توظيفها لذاته ولطلابه.
- التعاون والتواصل والابتكار.
- والتعلم القائم على المشاريع.
- حل المشكلات وإدارة الوقت واتخاذ القرارات.

الدراسات السابقة:

- دراسة (بشر,١٩٨٩):

هدفت الدراسة إلى بحث النمو الحاصل في القدرة على التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية باليمن، وقد تألفت عينة الدراسة من (١١٦٠) طالب وطالبة من طلبة صفوف المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة ومحافظة تعز للعام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨م ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبار للتفكير الرياضي للشطناوي وأبو زينة لعام ١٩٨٢م واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك نمواً في القدرة على التفكير الإبداعي لتقدم الطلبة في الدراسة من الصف الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي وقد تبين

أيضاً أن معامل الارتباط موجبة بين كل من التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وكذلك بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في الرياضيات.

- دراسة (Cabe, ١٩٩٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الذكاء والإبداع على التحصيل الدراسي، وتألفت عينة الدراسة من(٢١٠) تلميذ من التلاميذ الذين تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٦) سنة، واستخدمت الدراسة لتحقيق الهدف اختبار تورانس الصورة (الشكلية واللفظية) لقياس الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على إعطاء التفاصيل، واختبار لقياس الذكاء واختبار التحصيل الدراسي بعد تقنينه، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى وجود علاقة قوية بين الذكاء والقدرات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط قوي بين قدرات الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتحصيل الدراسي.

- دراسة حبيب (٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) والدرجة الكلية المعبرة عن القدرات الإبداعية وبين التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس أمانة العاصمة (صنعاء)، وبلغت عينة الدراسة (٧٦١) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثاني والثالث في الاختصاصين العلمي والأدبي، واستخدم الباحث مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لقياس قدرات الإبداع من إعداد سيد خير الله والمأخوذ عن تورانس وبارون، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المبدعين والطلاب غير المبدعين في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب المبدعين، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة المبدعين في الاختصاصين العلمي والأدبي.

دراسة (ابو حجر, ٢٠١١)

هدفت إلى التعريف بالمهارات الحياتية والمهارات الحياتية الواجب إكسابها للطلبة والكشف عن جوانب العلاقة بين النشاط المدرسي والمهارات الحياتية، وتحديد النشاطات المدرسية التي يجب أن يمارسها طلبة المدارس، وبيان دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن مستوى أداء طالبات الصف التاسع في المهارات الحياتية.

إجراءات الدراسة:

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة أساليب إحصائية متعددة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

- معامل الثبات والمصداقية بمقياس ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وصدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة.
- اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- اختبار (ت) One-Sample T Test لاختبار أسئلة الدراسة.
- حجم التأثير (Δ) لتحديد حجم الأثر.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والترتيب في البعد والنسبة المئوية.

جدول ١ ثبات أداة البحث باستخدام (معامل ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول: (تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين في النشاط المدرسي)	١٦	٠,٩٤٩
المحور الثاني: (تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي)	١٦	٠,٩٤٠
معامل الثبات للدراسة ككل	٣٢	٠,٩٦٣

وبالنظر إلى نتائج الاختبار نجد أن:

- قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور كبيرة جداً (أكبر من ٠,٦) وقريبة من الواحد الصحيح.
- قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للدراسة ككل كبيرة جداً (أكبر من ٠,٦) وقريبة من الواحد الصحيح.
- وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات ومصداقية عالية جدًا يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٢- الصدق الذاتي للاستبانة:

كما أُحتسب الصدق الذاتي للاستبانة باستخدام المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

الصدق الذاتي = $\sqrt{٣٦٩,٠}$ = ٠,٩٨١

وهو معامل صدق مرتفع جداً ودال إحصائياً يشير إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي قد تسفر عنها الاستبانة.

الاتساق الداخلي وصدق أداة القياس

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة سيتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها (٣٠٠) مفردة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له. وظهر وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، وجميعها دالة إحصائية حيث أن جميع قيم المعنوية لها (P-value) < **من** ٠,٠٠١، وهذا يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمحور، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ ISSN Print: 1658-9580 / ISSN Online: 2961-404X

كما يوجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، وجميعها دالة إحصـــائية حيث أن جميع قيم المعنوية لها (P-value) < من ٠,٠٠١، وهذا يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمحور، وبذلك تعتبر فقرات المحور صـــادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

وسيتم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة وبين الدرجة الكلي لفقرات الاستبانة.

جدول ٢ معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الدراسة وبين الدرجة الكلى لفقرات الاستبانة

المحور	محتوى المحور	معامل الارتباط
الأول	تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين في النشاط المدرسي	٠,٩٣٨**
الثاني	تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي	٠,٩١٢**

**دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يظهر الجدول السابق وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وجميعها دالة إحصائية حيث أن جميع قيم المعنوية لها (P-value) < **من** ٠,٠٠١، وهذا يدل على صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة. وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الإحصاءات الوصفية لبيانات أفراد عينة الدراسة

جدول ٣ توزيع أفراد العينة وفق متغير فئة الطلبة

فئة الطلبة	التكرار	النسبة المئوية ٪
بنين	١٤٥	٤٨,٣
بنات	١٥٥	٥١,٧
المجموع	**٣٠٠**	**١٠٠**

تبين النتائج أن:

- أن ١٥٥ من أفراد عينة الدراسة يمثلوا ما نسبته ٥١,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراســـة بنات وهم الأغلبية. وأن ١٤٥ من أفراد عينة الدراســة يمثلوا ما نسـبته ٤٨,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنين.

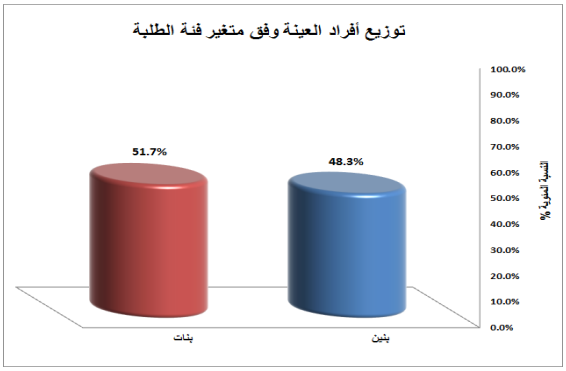

شكل ١: توزيع أفراد العينة وفق متغيرات فئة الطلبة

جدول ٤ توزيع أفراد العينة وفق متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية ٪
المتوسطة	١٥٤	٥١,٣
الثانوية	١٤٦	٤٨,٧
المجموع	**٣٠٠**	**١٠٠**

تبين النتائج أن:

- أن ١٥٤ من أفراد عينة الدراسة يمثلوا ما نسبته ٥١,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة في المرحلة المتوسطة وهم الأغلبية. وأن ١٤٦ من أفراد عينة الدراسة يمثلوا ما نسبته ٤٨,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة في المرحلة الثانوية.

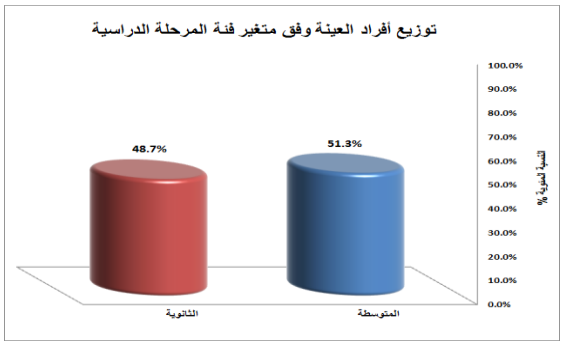

شكل ٢: توزيع أفراد العينة وفق متغيرات المرحلة الدراسية

جدول ٥ جدول لتوزيع أفراد العينة وفق متغير (فئة الطلبة مع المرحلة الدراسية)

الفئة	المرحلة الدراسية	التكرار	بالنسبة للمرحلة	بالنسبة للفئة	المجموع بالنسبة للفئة	
					التكرار	٪
بنين	المتوسطة	٧٥	٤٨,٧٠٪	٥١,٧٢٪	١٤٥	٤٨,٣٠٪
	الثانوية	٧٠	٤٧,٩٥٪	٤٨,٢٨٪		
بنات	المتوسطة	٧٩	٥١,٣٠٪	٥٠,٩٧٪	١٥٥	٥١,٧٠٪
	الثانوية	٧٦	٥٢,٠٥٪	٤٩,٠٣٪		
مجموع (بنين وبنات) للمرحلة المتوسطة		١٥٤	٥١,٣٠٪	٣٠٠		١٠٠,٠٪
مجموع (بنين وبنات) للمرحلة الثانوية		١٤٦	٤٨,٧٠٪			

السؤال الأول/ ما مدى تطبيق أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) لطلبة المرحلة الثانوية والمتوسطة معاً في النشاط المدرسي؟

ومن النتائج يتضح الآتي:

- أن قيمة المعنوية (P-value) > من ٠,٠٠١ وهي ذات معنوية عالية، وأيضاً قيمة (ت) المحسوبة = ١٩,٨٤٥ نجدها أكبر من (ت) الجدولية والتي = ٣,٣٢٣ عند درجة الحرية = ٢٩٩ & α = ٠,٠٠١، وهذا يعني أن المهارات الأربعة بصفة عامة تُطَبق في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية) بمحافظة جدة.
- ومن النتائج نجد أن المتوسط الحسابي يساوي (٢,٥٤)، أي أن المهارات الأربعة بصفة عامة تُطَبق في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية) بمحافظة جدة بنسبة ٨٤,٦٧٪.

- وسنقوم بحساب حجم أثر تطبيق المهارات الأربعة بصفة عامة على النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية):

- حجم التأثير $\Delta = \frac{T}{\sqrt{n}}$

- $\therefore$ حجم التأثير $= \frac{19.845}{\sqrt{300}} =$ ١,١٤

- فنجد أن حجم التأثير = ١,١٤ أكبر من ٠,٨، فهذا يعني أن حجم التأثير كبير. أي أن تطبيق المهارات الأربعة بصفة عامة **له تأثير كبير** على النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية).

- وجاءت النتائج بالنسبة لمحاور تطبيق المهارات في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٦ النتائج بالنسبة لمحاور تطبيق المهارات

	المحاور	متوسط الآراء	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الموافقة	ترتيب المحاور
١	مهارات العصر الرقمي	٢,٥٧	٠,٥٢٩	٨٥,٦٧	متوفر	٢
٢	مهارات التفكير الإبداعي	٢,٤٥	٠,٥٥٤	٨١,٦٧	متوفر	٤
٣	مهارات الاتصال الفعال	٢,٥٩	٠,٥٠٩	٨٦,٣٣	متوفر	١
٤	مهارات الإنتاجية العالية	٢,٥٤	٠,٥٢١	٨٤,٦٧	متوفر	٣
	متوسط إجمالي المحور	٢,٥٤	٠,٤٦٨	٨٤,٦٧		

وتبين من الجدول السابق أن محاور تطبيق المهارات في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) كانت على النحو التالي، مع ترتيب هذه البنود ترتيباً تنازلياً بناءً على متوسط آراء عينة البحث. مع مقارنة النتائج بجدول حدود الموافقة:

- أن أول هذه المهارات تطبيقاً (مهارات الاتصال الفعال)، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٥٩)، أي أن هذه المهارات يتم تطبيقها بنسبة ٨٦,٣٣٪. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٥٠٩) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.

- ثاني هذه المهارات تطبيقاً (مهارات العصر الرقمي)، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٥٧)، أي أن هذه المهارات يتم تطبيقها بنسبة ٨٥,٦٧٪. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٥٢٩) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.

- ثالث هذه المهارات تطبيقاً (مهارات الإنتاجية العالية)، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٥٤)، أي أن هذه المهارات يتم تطبيقها بنسبة ٨٤,٦٧٪. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٥٢١) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.

- رابع وأخر هذه المهارات تطبيقاً (مهارات التفكير الإبداعي)، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٤٥)، أي أن هذه المهارات يتم تطبيقها بنسبة ٨١,٦٧٪. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٥٥٤) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.

- وبصفة عامة نجد أن إجمالي متوسط استجابات عينة الدراسة حول تطبيق المهارات الأربعة بصفة عامة في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) (٢,٥٤)، أي أن المهارات الأربعة بصفة عامة تُطَبق في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) بمحافظة جدة بنسبة ٨٤,٦٧٪. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٤٦٨) وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه مستوى تطبيق المهارات الأربعة بصفة عامة في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) وذلك من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.

- فنجد مما سبق أن ترتيب المهارات حسب مستوى ونسبة تطبيقها في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة، الثانوية) جاء كالتالي: الأكثر تطبيقاً هي مهارات الاتصال الفعال، يليها مهارات العصر الرقمي، ثم مهارات الإنتاجية العالية، ثم في النهاية والأقل تطبيقا مهارات التفكير الإبداعي.

- أما ترتيب المهارات حسب قوة تأثيرها في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة، الثانوية) جاء ترتيبها كالتالي حسب قيمة حجم التأثير (Δ):

_ فنجد أن مهارات الاتصال الفعال هي الأكثر تأثيراً على النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ١,١٤

- يليها مهارات العصر الرقمي حيث جاء حجم تأثيرها (Δ)= ١,٠٨ على النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية).

- ثم مهارات الإنتاجية العالية حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ١,٠٣ على النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية).

- وفي النهاية مهارات التفكير الإبداعي حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ٠,٨١ على النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية).

السؤال الثاني (لطلبة المرحلتين): ما دور أهم مهارات القرن الواحد والعشرين (مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) لطلبة المرحلة الثانوية والمتوسطة معاً في تنمية التحصيل الدراسي؟

ومن النتائج يتضح الآتي:

- أن قيمة المعنوية (P-value) < من ٠,٠٠١ وهي ذات معنوية عالية، وأيضاً قيمة (ت) المحسوبة = ٢٤,٧٠٦ نجدها أكبر من (ت) الجدولية والتي = ٣,٣٢٣ عند درجة الحرية = ٢٩٩ & α = ٠,٠٠١، وهذا يعني أن المهارات الأربعة بصفة عامة لها دور في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية) بمحافظة جدة.

- ومن النتائج نجد أن المتوسط الحسابي يساوي (٢,٥٦)، أي أن المهارات الأربعة بصفة عامة لها دور في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية) بمحافظة جدة بنسبة ٨٥,٣٣٪.

- وسنقوم بحساب حجم أثر دور المهارات الأربعة بصفة عامة في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية):

_ حجم التأثير Δ = $\frac{T}{\sqrt{n}}$

_ ∴ حجم التأثير = $\frac{24.706}{\sqrt{300}}$ = ١,٤٢

- فنجد أن حجم التأثير = ١,٤٢ أكبر من ٠,٨، فهذا يعني أن حجم التأثير كبير. أي أن تطبيق المهارات الأربعة بصفة عامة **له تأثير كبير** في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة والثانوية).

- وجاءت النتائج بالنسبة لمحاور دور المهارات في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ٧ النتائج بالنسبة لمحاور دور المهارات في تنمية التحصيل الدراسي

	المحاور	متوسط الآراء	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الموافقة	ترتيب المحاور
١	مهارات العصر الرقمي	٢,٦٣	٠,٤١٦	٨٧,٦٧	متوفر	١
٢	مهارات التفكير الإبداعي	٢,٤٣	٠,٤٩٨	٨١,٠٠	متوفر	٤
٣	مهارات الاتصال الفعال	٢,٥٦	٠,٤٥٩	٨٥,٣٣	متوفر	٣
٤	مهارات الإنتاجية العالية	٢,٦٣	٠,٤٣٩	٨٧,٦٧	متوفر	٢
	متوسط إجمالي المحور	٢,٥٦	٠,٣٩٥	**٨٥,٣٣**		

وتبين من الجدول السابق أن محاور دور المهارات في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) كانت على النحو التالي، مع ترتيب هذه المحاور ترتيباً تنازلياً بناءً على متوسط آراء عينة البحث. مع مقارنة النتائج بجدول حدود الموافقة:

- أن أول هذه المهارات دوراً في تنمية التحصيل الدراسي **(مهارات العصر الرقمي)**، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٦٣)، أي أن هذه المهارات لها دور بنسبة ٨٧,٦٧٪ في تنمية التحصيل الدراسي. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٤١٦) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.
- ثاني هذه المهارات دوراً **(مهارات الإنتاجية العالية)**، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٦٣)، أي أن هذه المهارات لها دور بنسبة ٨٧,٦٧٪ في تنمية التحصيل الدراسي. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٤٣٩) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.
- ثالث هذه المهارات دوراً **(مهارات الاتصال الفعال)**، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٥٦)، أي أن هذه المهارات لها دور بنسبة ٨٥,٣٣٪ في تنمية التحصيل الدراسي. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٤٥٩) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.
- رابع وأخر هذه المهارات دوراً في تنمية التحصيل الدراسي **(مهارات التفكير الإبداعي)**، وكان الرأي بأنها متوفرة حيث بلغ متوسطه (٢,٤٣)، أي أن هذه المهارات لها دور بنسبة ٨١,٠٠٪ في تنمية التحصيل الدراسي. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٤٩٨) وقيمته صغيرة وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه هذا المحور.
- وبصفة عامة نجد أن إجمالي متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور المهارات الأربعة بصفة عامة في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) (٢,٥٦)، أي أن المهارات الأربعة بصفة عامة لها دور في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) بمحافظة جدة بنسبة ٨٥,٣٣٪. ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٣٩٥) وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه مستوى دور المهارات الأربعة بصفة عامة في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) وذلك من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس.
- فنجد مما سبق أن ترتيب المهارات حسب مستوى ونسبة دورها في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) جاء كالتالي: الأكثر دوراً هي مهارات العصر الرقمي، يليها مهارات الإنتاجية العالية، ثم مهارات الاتصال الفعال، ثم في النهاية والأقل دوراً مهارات التفكير الإبداعي.
- أما ترتيب المهارات حسب قوة تأثيرها في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) جاء ترتيبها كالتالي حسب قيمة حجم التأثير (Δ) :
- فنجد أن دور مهارات العصر الرقمي هي الأكثر تأثيراً في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ١,٥٢
- يليها دور مهارات الإنتاجية العالية حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ١,٤٣ في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية).
- ثم دور مهارات الاتصال الفعال حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ١,٢٢ في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية).
- وفي النهاية دور مهارات التفكير الإبداعي حيث جاء حجم تأثيرها (Δ) = ٠,٨٧ في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية).

النتائج:

- أوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب المهارات حسب مستوى ونسبة تطبيقها في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة، الثانوية) جاء كالتالي: الأكثر تطبيقاً هي مهارات الاتصال الفعال، يليها مهارات العصر الرقمي، ثم مهارات الإنتاجية العالية، ثم في النهاية والأقل تطبيقا مهارات التفكير الإبداعي.
- كما بينت الدراسة أن ترتيب المهارات حسب قوة تأثيرها في النشاط المدرسي لطلبة المرحلتين معاً (المتوسطة، الثانوية) جاء ترتيبها كالتالي (مهارات الاتصال الفعّال، يليها مهارات العصر، مهارات الإنتاجية العالية، ثم مهارات التفكير الإبداعي).
- أوضحت الدراسة أن ترتيب المهارات حسب مستوى ونسبة دورها في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) جاء كالتالي: الأكثر دوراً هي مهارات العصر الرقمي، يليها مهارات الإنتاجية العالية، ثم مهارات الاتصال الفعال، ثم في النهاية والأقل دوراً مهارات التفكير الإبداعي.
- كما بينت الدراسة أن ترتيب المهارات حسب قوة تأثيرها في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين (المتوسطة والثانوية) جاء ترتيبها كالتالي (مهارات العصر الرقمي، مهارات الإنتاجية العالية، مهارات الاتصال الفعّال، مهارات التفكير الإبداعي).
- جاءت نسب تطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين بصورة متفاوتة بين المدارس مما يعزى لمستوى وكفاءة

القيادة المدرسية، والمعلمين، ورواد النشاط للمدارس الفاعلة، بمعرفة أهمية تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين للطلبة.

- التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثين بالتالي
- أن تبني الجهات ذات العلاقة أنشطة مهارية تطبيقية لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب التعليم العام.
- أن تطبق المدرسة خططًا، وبرامجَ دعم وإثراء فاعلة؛ لمساندة الطلبة، وتعزيز تعلمهم على اختلاف فئاتهم التعليمية من خلال الانشطة المدرسية خارج الصفوف الدراسية.
- أن تتابع المدرسة مدى اتساع نطاق الأنشطة، والبرامج ومدى تنوعها، وانتظامها ومناسبتها؛ لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين وتعزيز خبرات الطلبة، وإثراء مهاراتهم الحياتية.
- أن تعزز المدرسة المنهج بالأنشطة الصفية وغير الصفية المتنوعة المتوائمة مع الطلبة حسب رغباتهم، وميولهم، ومواهبهم المختلفة.
- أن تهيئ المدرسة للطلبة استخدام المهارات التكنولوجية بفاعلية؛ للوصول إلى المعلومات والاستفادة منها.
- أن تعزز المدرسة قدرات الطلبة الإبداعية، كالتنوع في التفكير، والقدرة على التخيل، وسلامة اللغة، والطلاقة في التعبير، وتوليد الأفكار، وتنوعها؛ وذلك لتوسعة مداركهم.
- أن تنمي المدرسة قدرة الطلبة على التفكير الناقد الذي يمكنهم من تحليل الأفكار، والمعلومات، والقضايا، والمشكلات التي يتعرَّضون لها، ويجعلهم قادرين على اتِّخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة.
- أن تمكن المدرسة الطلبة من المهارات الداعمة للتعلم مثل :جمع المعلومات، وقراءة الجداول البيانية، ورسم الخرائط وقراءتها، وحل المشكلات، وكتابة البحوث، وصياغة الرسائل، والتعلم الإلكتروني، وإعداد السيرة الذاتية، واستخدام القواميس.
- أن تنمي المدرسة حسُّ الطلبة تجاه تحمل المسئولية؛ بتصدُّر المواقف، وتقديم الحلول ذاتيًّا، ومواجهة التحديات التي قد تعترضهم، وحلُّ المشكلات الحياتية، بعد جمع المعلومات اللازمة، وتجربة الحلول المختلفة.
- أن تقُيَم المدرسة البرامج، والأنشطة، والخدمات، والمصادر المساندة وفق مؤشرات أداء محددة وواضحة.
- أن يفُعَل المعلمين أنشطة تعليمية متمايزة تكون أساسًا في تنمية الابتكار والإبداع لدى الطلبة.

الإطار العام المقترح لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرون:

يحدد إطار العمل المقترح لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرون لدى الطلبة كما يظهر في شكل (١) أربع مجموعات أساسية يندرج منها مهارات فرعية وهي:

شكل رقم (٣) نموذج مهارات القرن الواحد والعشرون لدى الطلبة

- مهارات العصر الرقمي: **Literacy Age Digital** وهي مهارات ضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة وتتمثل القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية, وأدوات الاتصال.
- مهارات التفكير الإبداعي **Thinking Inventive** وتشمل : الإبداع - مهارات التفكير العليا.
- مهارات الاتصال الفعال **Communication Effective** وتشمل: مهارات العمل في فريق - المهارات الشخصية والاتصال التفاعلي
- مهارات الإنتاجية العالية **Productivity High** وتشمل : مهارات تحديد الأولويات- التخطيط والإدارة وصولا إلي تحقيق النتائج .
- ولتحقيق تلك المهارات كان ولابد تحديد استراتيجيات لتطبيقها من خلال عدد من محكات الأداء كالتالي:

استراتيجية تطبيق مهارات العصر الرقمي –		
الاستراتيجيات المقترحة	المهارة الفرعية	الأداء
الانشطة القائمة على المشاريع منهجية الألعاب الرقمية الدراسات والأبحاث	التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية	يستخدم التكنولوجيا كأداة للبحث، التنظيم، التقييم، وتوصيل المعلومات، وأن يستخدم التكنولوجيا الرقمية وأدوات التواصل وشبكات التواصل الاجتماعي بنجاح للوصول إلى بناء وإدارة، وتكامل، وتقييم المعلومات، وأن يطبق فهما أساسيا للقضايا الأخلاقية / القانونية المتعلقة بالوصول إلى واستخدام هذه المعرفة التكنولوجية. يحكم على دقة المعلومات العلمية من المصادر المطبوعة والإلكتروني، يستخدم التكنولوجيا الرقمية وأدوات التواصل بنجاح للوصول إلى إدارة، وتكامل، وتقييم المعلومات
	أدوات الاتصال	يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة والتكنولوجيا للتعبير عن أفكاره أو نتائجه، يحكم على فاعلية الوسيلة التي يستخدمها في التواصل (في البداية) وتقييم تأثيرها (في النهاية)، يتواصل بفاعلية في بيئات متنوعة (متعدد اللغات أو الثقافات)، فهم بنية الإعلام وكيفية التعامل مع ما يقدمه.

استراتيجية تطبيق مهارات التفكير الإبداعي		
الاستراتيجيات المقترحة	المهارة الفرعية	الأداء
التعلم باسلوب حل المشكلات العصف الذهني	الإبداع	يعرض مواقف من تاريخ العلم توضح أن الابتكار والإبداع عمليات يتناوب فيها النجاح مع حدوث الأخطاء، يقدم تفسيرات قائمة على أدلة، يقارن تفسيراته بتلك التي قدمها العلماء يستخدم التواصل لمدى من الأغراض (للعالم، للتوجيه، للدافعية، الحث -يستخدم مدى واسع من أساليب تكوين الأفكار ليكون أفكار جديدة جديرة بالاهتمام، يتواصل بفاعلية مع أفكار الآخرين، يستخدم أنواعا مختلفة من التفكير مناسبة للموقف يعبر عن فهمه العلمي الخاص - .يعبر عن أفكاره وأراءه بشكل فعال باستخدام مهارات التواصل الشفهية، المكتوبة وغير اللفظي في مجموعة متنوعة من الأشكال والسياقات -يستمع بفاعلية للوصول إلي المعنى
منهجية STEAM نظرية الذكاءات المتعددة القبعات الست	مهارات التفكير العليا	ينفذ أفكار مبتكرة تسهم في المجال الذي يعمل فيه الابتكار -يستخدم خامات من البيئة لتنفيذ الابتكارات -يحلل ويقوم الأدلة، الحجج، الفروض، والمعتقدات بفاعلية - .يفسر البيانات ويتوصل الاستنتاجات قائمة علي التحليل - .يوضح ما إذا كانت استراتيجية حل المشكلات مناسبة للحل، وينتقل إلي استراتيجية أخرى إذا كانت الحالية ال تعمل - . يقدم حلول وأفكار تتميز بالأصالة والابتكارية - .يخطط وينفذ بحوث علمية مبسطة -يحدد النقاط الأساسية أو البارزة في فكرة ما معقدة ليعبر عنها سواء بصورة لفظية أو غير لفظية لكي يبني فهما مشتركا مع الأخرين ، التعلم بأسلوب (حل المشكلات، فلسفة **STEAM** ، المشاريع) ، يتقبل الفشل كفرصة للتعلم -يرى ويستنتج الأنماط أكثر من رؤية الأحداث الجزئية -يطور مهارات البحث العلمي -يوضح أن البحث العلمي والتجريب يتم لأسباب مختلفة -يحدد كيفية تأثير العناصر المختلفة في موقف أو ظاهرة كل منها علي الآخر

استراتيجية تطبيق مهارات الاتصال الفعال		
الاستراتيجيات المقترحة	المهارة الفرعية	الأداء
المشاريع الجماعية	مهارات العمل في فريق	يوضح أهمية المرونة وتقديم التنازلات لتحقيق هدف نهائي في مجموعات العمل، يتحمل المسئولية في العمل الجماعي، ويقدر المساهمات الفردية التي يقوم بها كل من أفراد الفريق. يتقبل الآراء ووجهات النظر الأخرى -يوجه أسئلة علمية -يعمل بفاعلية واحترام مع مجموعات متنوعة، يتصرف بمسؤولية عند قيادة مجموعة أو فريق، يستجيب لردود الأفعال على نحو فعال، توجيه الأخرين تجاه تحقيق الأهداف، يستفيد من أوجه القوة لدى الأخرين في تحقيق الأهداف، يلهم الأخرين للوصول إلى أفضل ما يستطيعون من خلال القدوة وانكار الذات
اللقاءات الحوارية	المهارات الشخصية والاتصال التفاعلي	مهارات المتحدث الجيد، مهارات الإنصات، مهارات الاتصال غير اللفظي ، مهارات الاتصال الكتابي ، مهارات الاتصال الجماعي والجماهيري ، مهارات الحوار والاقناع ، التفكير ، القراءة , يعبر عن أفكاره وأراءه بشكل فعال باستخدام مهارات التواصل الشفهية، المكتوبة وغير اللفظي في مجموعة متنوعة من الأشكال والسياقات، يستمع بفاعلية للوصول إلى المعنى ، يستخدم التواصل لمدى من الأغراض (للإعلام، للتوجيه، للدافعية، للحث)، يحدد النقاط الأساسية أو البارزة في فكرة ما معقدة ليعبر عنها سواء بصورة لفظية أو غير لفظية لكي يبني فهما مشتركا مع الأخرين . التعاون مع آخرين، يعمل بفاعلية واحترام مع مجموعات متنوعة ، يوضح أهمية المرونة وتقديم التنازلات لتحقيق هدف نهائي في مجموعات العمل.

استراتيجية تطبيق مهارات الإنتاجية العالية		
الاستراتيجيات المقترحة	المهارة الفرعية	الأداء
بناء الخطة منهجية المحاكاة المستقبلية	تحديد الأولويات	تسجيل الأنشطة، ترتيب الأنشطة وفقاً لأهميتها، يستفيد من الوقت ويدير عبء العمل الموكل إليه بكفاءة، يحدد ويرتب أولوياته، يبادر لاكتساب مستويات أعلى من المهارات.
	التخطيط	يصوغ الأهداف مع معايير نجاح ملموسة ويوازن بين الأهداف (قصيرة المدى) والاستراتيجية (طويلة المدى) ويخطط ويدير العمل لتحقيقها، يحدد الاحتياجات وترتيب الأولويات يدير الوقت والمشروعات بفاعلية، يوضح أهمية أخلاقيات العمل ويمارسها، يحدد الموارد المناسبة لمشروع أو عمل، يطبق عمليات ويستخدم أدوات مناسبة لإتمام مهمة أو الوصول إلى منتج، يمارس المراقبة الذاتية لتلبية مطالب الإنتاج، يوجه العاملين ويصحح المسار.

المراجع:

المراجع العربية:

١. تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (٢٠١٣م) مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا، (ترجمة بدر عبد الله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

٢. خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨م) مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية- مصر، ع٣١، ج١، ١٦٣:١٤٩,

٣. -بيرز، سيو (٢٠١٤م) تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤. شحاتة، حسن (2002) النشاط المدرسي :مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه .ط .7 القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

٥. شحاته، حسن (1997) النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط4 كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦. ريّان، فكري حسن (1993) النشاط المدرسي :أسسه، أهدافه، تطبيقاته .ط .4 القاهرة :عالم الكتب.

٧. أحمد، محمد أحمد (1997) النشاط الثقافي الحر، واقعه ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي -30.العام، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد .(13) مطبعة كلية التربية، ص١-٣٠

٨. السالم، حورية حسن عبد الرحمن (2000) واقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة البلقاء، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن) رسالة ماجستير غير منشورة.

٩. ريان، فكري حسن (1995) النشاط المدرسي، أسسه، أهدافه، تطبيقاته، ط(5) ، عالم الكتب، القاهرة.

١٠. أبو حجر، فايز محمد فارس (٢٠١١) دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، الأردن.

١١. محمد عبد الله بشر (١٩٨٩) نمو القدرة على التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وعلاقتهما بالتحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.

١٢. جاسم كريم حبيب (٢٠٠٣) التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة اليمنية كلية اللغات والآداب والتربية.

١٣. النصار. صالح (٢٠٠٧) دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي" :النشاط تربية وتعليم "الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات، الرياض

المراجع الأجنبية:

1. Cabe,M.P(1991). Influence of Creativity and Intelligence on academic Performance" Journal of Creative behavior, 25(2), P 116-122.